

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

مَجْمُوعٌ شَامِلٌ لِتِسْعَةِ عَشْرَ فَنًا
يَتَضَمَّنُ ثَلَاثِينَ مِثْنًا

المستوى الأول ١

١ ثلاثة الأصول والأدب ٢ تحفة الطالب

٣ الأعراس النبوية ٤ المعين في تدب الأعراس

تقديم فضيلة الشيخ العلامة:

محمد بن علي الحجوري

جمع وترتيب وتحقيق وتعليق:

أبو سليمان سلمان بن صالح جسد بن العباد

مكتبة بشار الخير

حقوق الطب محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م



اليمن - صنعاء - ذهبان

خلف مستشفى الهلال

جوال / ٠٠٩٦٧٧٧٣٨٨٨٤٣٨

البريد الإلكتروني /

Alhijaji10@gmail.com

مفاتيح العلوم

قال الجامع عفا الله عنه:

إِلَيْكَ أَخِي مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

تَعَاهَدُ حِفْظَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ

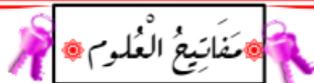
وَرَجِعْ مَا حَفِظْتَ وَكَرَّرْنَاهُ

وَحُلَّ غَرِيبَهُ مِنْ ذِي الْفُهُومِ

لِمُسْتَوِيَاتِهَا حَصَّلْ لَتَبَدُّو

مَعَ الْحُفَاطِ بَدْرًا فِي التَّجُومِ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كَلِمَةُ شُكْرٍ



«لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»، رَوَاهُ أَبُو

دَاوُدَ (٢/٢٩٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، انْظُرِ الصَّحِيحَةَ (٤١٦)،

فَعَمَلًا بِالْحَدِيثِ السَّابِقِ، وَبَعْدَ شُكْرِي لِلَّهِ رَبِّي

عَلَى تَوْفِيقِهِ، وَتَيْسِيرِهِ، وَإِعَانَتِهِ.

أَشْكُرُ وَالِدَيَّ الَّذِينَ رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَأَعَانَانِي

عَلَى طَلْبِ الْعِلْمِ.

وَهَكَذَا سَائِرِ إِخْوَانِي الَّذِينَ كَانُوا وَلَا زَالُوا

خَيْرٍ عَوْنِي عَلَى ذَلِكَ.

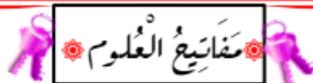


ثم مشايخي الذين ربوني وعلموني ما لم أكن أعلم،
ومنهم شياخي الوقور يحيى بن علي الحجوري
- وفقه الله -، وسائر مشايخي حفظ الله الجميع.

ثم أشكر لأخي الشيخ الفاضل محمد بن
عاني الدّهْمَشِي سده الله فقد أعطاني من وقته
وأفادني ما لا أحصي في مجموعي هذا وقد
قرأته عليه حرفاً حرفاً من أوله إلى آخره في
مسجده في مدينة الرياض.

ثم أشكر لكل من أهداني نصحاً أو إفادة أو
شجعني على هذا العمل بقوله أو بفعله.

ثم لكل من ساهم في خدمة هذا المجموع،
وطبعه، وتوزيعه، فجزى الله الجميع خير الجزاء.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الشيخ العلامة يحيى بن علي الحجوري

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول
الله، وعلى آله وصحبه، ومن اتبع هداه.
أما بعد:

فإن تربية الأبناء وتنشئتهم على كتاب الله
وسنة رسوله ﷺ بين يدي علماء الهدى ودعاته
لهي - بإذن الله تعالى - حصانة للأجيال من
الأفكار الهدامة والعقائد المنحرفة.

مفاتيح العلوم

وإن مما لا شك فيه أن تنشئتهم الصحيحة تحتاج إلى أن يبنوا تأهيلهم على أساس متين من حفظ كتاب الله تعالى وما استطاع من ثوابت سنة رسول الله ﷺ، وعلوم الآلة التي يتمكنون بها - إن شاء الله تعالى - من فهم هذا الدين الحق فهمًا صحيحًا على نهج رسول الله ﷺ وأصحابه والتابعين لهم بإحسان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

ولطلاب العلم السلفيين صغارًا وكبارًا - بفضل الله ﷻ - عناية بهذا التأسيس العلمي المهم، والتدرج فيه حسب القدرة.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

ومن تلك المحفوظات المتداولة بينهم ما جمعه
واعتنى به أخونا المفضل الداعي إلى الله
سلمان بن صالح العماد - حَفِظَهُ اللهُ - في هذا
المجموع المفيد بعنوان: "مفاتيح العلوم".

فنوصي معلمي الأبناء وأولياء أمورهم - حفظ الله
الجميع - بتحفيظهم مثل هذه المتون النافعة،
المشتملة على عديد من فنون العلم، وبالله التوفيق.

كَتَبَهُ

يحيى بن علي الحجوري

١٤٣٩/١٢/٢٨ هـ



مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

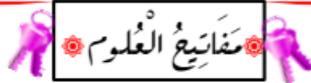
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ.
أَمَّا بَعْدُ:

فبين يديك أخي الكريم "مفاتيح العلوم"
من القطع الصغير مجرداً عن المقدمات^(١)،

(١) ومنها مقدمة المفاتيح التي كانت ضمن المستوى الأول، وقد أخذت
نحواً من خمسين صفحة، شرحت فيها كل ما يتعلق بالمفاتيح، ثم بدا
لي حذفها من الحجم الصغير وسوف تراها - إن شاء الله - في الحجم الكبير
والمتوسط.



والتعريف بالمتون، وتراجم المؤلفين، ووصف المخطوطات وصورها، ولم أبق غير المتن المحفوظ؛ ليكون أخف في الحمل وأيسر في الحجم، وأبقيت ما حذفته هنا في النسخ الأخرى من القطع الكبير والمتوسط، وفعلت ذلك بعد استخارة واستشارة، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

كتبه /

أبو سليمان سلمان بن صالح حسين العماد

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين



ثَلَاثَةُ الْأُصُولِ وَأَدِلَّتِهَا

للإمام المجدد

محمد بن عبد الوهاب النجدي رَحْمَةُ اللَّهِ

(١١١٥-١٢٠٦ هـ)

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

مَتْنُ ثَلَاثَةِ الْأُصُولِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ:
اعْلَمْ - رَحِمَكَ اللَّهُ - أَنْ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ،
وَأَنَّهُ شِفَاءٌ لِلْقُلُوبِ الْمَرِيضَةِ، وَمِنْ أَهَمِّ مَا
عَلَيْكَ مَعْرِفَةُ دِينِكَ؛ الَّذِي مَعْرِفَتُهُ وَالْعَمَلُ بِهِ
سَبَبٌ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ، وَالْجُهْلُ بِهِ وَإِضَاعَتُهُ
سَبَبٌ لِدُخُولِ النَّارِ، أَعَاذَنَا اللَّهُ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ
ذَلِكَ.

مفاتيح العلوم

اعلم - رحمك الله - أنه يجب علينا تعلم
أربع مسائل:

الأولى: العلم: وهو معرفة الله، ومعرفة نبيه
ﷺ، ومعرفة دين الإسلام بالأدلة.

الثانية: العمل به.

الثالثة: الدعوة إليه.

الرابعة: الصبر على الأذى فيه.

والدليل قوله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:

﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ

مَنَائِعُ الْعُلُومِ

ءَامِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ ﴿[العصر: ١ - ٣].

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لَوْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
حُجَّةً عَلَى خَلْقِهِ إِلَّا هَذِهِ السُّورَةَ لَكَفَّتْهُمْ ^(١).

(١) المصنف هنا نقل هذا الأثر عن الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ بالمعنى
وقد ذكر هذا الأثر عدد من العلماء عن الإمام الشافعي
رَحِمَهُ اللَّهُ بألفاظ مختلفة منهم شيخ الإسلام بن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ
كما في "مجموع الفتاوى": (١٥٢/٢٨) وابن كثير في
"تفسيره" (٢٠٣/١) وابن عاشور في "التحرير
والتنوير" (٥٢٨/٣٠).

مفاتيح العلوم

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: بَابُ: الْعِلْمِ قَبْلَ
الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ؛ وَالِدَلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاعْلَمْ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾ الآية

[محمد: ١٩].

(فَبَدَأَ بِالْعِلْمِ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ).



مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

اعْلَمْ - رَحِمَكَ اللَّهُ - أَنَّ اللَّهَ أَوْجَبَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ، تَعَلُّمَ ثَلَاثِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ، وَالْعَمَلَ بِهِنَّ.

الأولى: أَنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا لِعِبَادَتِهِ، وَلَمْ يَتْرُكْنَا هَمَلًا، وَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولًا، فَمَنْ أَطَاعَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَاهُ دَخَلَ النَّارَ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدًا عَلَيْكُمْ﴾ الآية [المزمل: ١٥].

الثانية: أَنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى أَنْ يُشْرَكَ مَعَهُ فِي عِبَادَتِهِ أَحَدٌ، لَا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ،

مفاتيح العلوم

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ [الجن: ١٨].

الثالثة: أَنَّ مَنْ أَطَاعَ الرَّسُولَ، وَوَحَدَّ اللَّهَ لَا يُجْوزُ لَهُ مُوَالَاةٌ مِنْ حَادِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَوْ كَانَ أَقْرَبَ قَرِيبٍ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [المجادلة: ٢٢].

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

اعْلَمْ - أَرْشَدَكَ اللَّهُ لِمَا عَتَيْهِ - (١) : أَنَّ الْحَنِيفِيَّةَ
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ، مُخْلِصًا لَهُ
الدِّينَ، وَبِذَلِكَ أَمَرَ اللَّهُ جَمِيعَ النَّاسِ، وَخَلَقَهُمْ

(١) قيل من هنا يبدأ متن ثلاثة الأصول ، وأنه قام بعض تلاميذ
المصنف **رَحْمَةُ اللَّهِ** فألحق في بدايتها رسالتين للمصنف **رَحْمَةُ اللَّهِ**،
جعلها كالمقدمة لهذا المتن: **الرسالة الأولى**: هي المبدوءة بقوله:
(اعلم رحمك الله أنه يجب علينا تعلم أربع مسائل الأولى:
العلم...). **والرسالة الثانية**: هي المبدوءة بقوله: (اعلم رحمك
الله أنه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه المسائل الثلاث
والعمل بهن الأولى: أن الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا
هملاً...). والله أعلم. وقد نبه على هذا الشيخ ابن قاسم **رَحْمَةُ اللَّهِ**
في حاشيته.

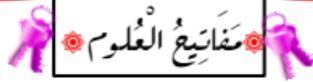
مفاتيح العلوم

لَهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦].

وَمَعْنَى **يَعْبُدُونَ**: يُوَحِّدُونَ.

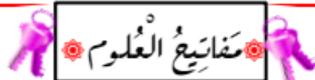
وَأَعْظَمُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ التَّوْحِيدُ، وَهُوَ:
إِفْرَادُ اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ.

وَأَعْظَمُ مَا نَهَى عَنْهُ الشِّرْكَ، وَهُوَ: دَعْوَةٌ
غَيْرِهِ مَعَهُ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ
وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ [النساء: ٣٦].



فَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَا الْأُصُولُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي يَجِبُ
عَلَى الْإِنْسَانِ مَعْرِفَتُهَا؟
فَقُلْ: مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ رَبَّهُ، وَدِينَهُ، وَنَبِيِّهِ ﷺ.



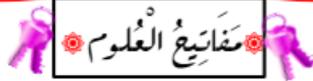


الأصل الأول:

معرفة العبد ربه:

فإذا قيل لك: من ربك؟

فقل: رَبِّيَ اللَّهُ الَّذِي رَبَّنِي، وَرَبِّيَ جَمِيعَ
 الْعَالَمِينَ بِنِعْمَتِهِ، وَهُوَ مَعْبُودِي لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ
 سِوَاهُ، وَالِدَلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]. وَكُلُّ مَنْ
 سِوَى اللَّهِ عَالِمٌ، وَأَنَا وَاحِدٌ مِنْ ذَلِكَ الْعَالَمِ.



فَإِذَا قِيلَ لَكَ: بِمَ عَرَفْتَ رَبَّكَ؟

فَقُلْ: بِآيَاتِهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ، وَمِنْ آيَاتِهِ: اللَّيْلُ،
وَالنَّهَارُ، وَالشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ، وَمِنْ مَخْلُوقَاتِهِ
السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ، وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ
وَمَنْ فِيهِنَّ، وَمَا بَيْنَهُمَا.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ الآية [فصلت: ٣٧].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى
الْعَرْشِ﴾ الآية [الأعراف: ٥٤].

مفاتيح العلوم

وَالرَّبُّ هُوَ الْمَعْبُودُ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
 ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ [الآيتين: البقرة: ٢١، ٢٢].

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: الْخَالِقُ لَهُذِهِ الْأَشْيَاءُ
 هُوَ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ.

وَأَنْوَاعُ الْعِبَادَةِ الَّتِي أَمَرَ اللهُ بِهَا مِثْلُ:
 الْإِسْلَامِ، وَالْإِيْمَانِ، وَالْإِحْسَانِ، وَمِنْهُ:

الدُّعَاءُ، وَالْخَوْفُ، وَالرَّجَاءُ، وَالتَّوَكُّلُ،
 وَالرَّغْبَةُ، وَالرَّهْبَةُ، وَالْخُشُوعُ، وَالْخُشْيَةُ،
 وَالْإِنَابَةُ، وَالِاسْتِعَانَةُ، وَالِاسْتِعَاذَةُ، وَالِاسْتِغَاثَةُ،

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

وَالذَّبْحُ، وَالنَّذْرُ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ
 - الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ - كُلُّهَا لِلَّهِ تَعَالَى، وَالذَّلِيلُ:
 قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ
 أَحَدًا ﴾ [الجن: ١٨].

فَمَنْ صَرَفَ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لِغَيْرِ اللَّهِ، فَهُوَ
 مُشْرِكٌ كَافِرٌ، وَالذَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ يَدْعُ
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ
 عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾ [المؤمنون:
 ١١٧].

مفاتيح العلوم

وَالدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ^(١) وَالذَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى:
 ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ
 يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
 دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠].

وَدَلِيلُ الْخَوْفِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ
 وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧٥].

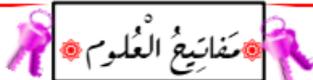
(١) من حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه ابن لهيعة، وهو سئ الحفظ. وقد
 ضعف الحديث الشيخ الألباني. انظر حديث رقم (٣٠٠٣) في ضعيف
 الجامع. والصحيح حديث النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بلفظ: «الدُّعَاءُ هُوَ
 الْعِبَادَةُ». انظر حديث رقم (٣٤٠٧) في صحيح الجامع.

مَنَائِعُ الْعُلُومِ

وَدَلِيلُ الرَّجَاءِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠].

وَدَلِيلُ التَّوَكُّلِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [المائدة: ٢٣]، وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ [الطلاق: ٣].

وَدَلِيلُ الرَّغْبَةِ، وَالرَّهْبَةِ، وَالْخُشُوعِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ [الأنبياء: ٩٠].



وَدَلِيلُ الْخَشْيَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ

وَإَخْشَوْنِي﴾ [البقرة: ١٥٠].

وَدَلِيلُ الْإِنَابَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَى

رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾ [الزمر: ٥٤].

وَدَلِيلُ الْأَسْتِعَانَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ

وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا

اسْتَعْنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ». (١)

(١) عن ابن عباس رضي الله عنهما رواه الترمذي وأحمد وصححه الألباني في صحيح الجامع (٧٩٥٧) والشيخ مقبل في الصحيح المسند.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

وَدَلِيلُ الْاِسْتِعَاذَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ

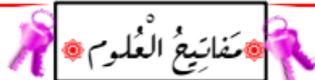
النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ اِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾
إلى آخر السورة [الناس: ١-٦].

وَدَلِيلُ الْاِسْتِغَاثَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ

تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ ﴿١﴾ الْآيَةَ
[الأنفال: ٩].

وَدَلِيلُ الذَّبْحِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ اِنَّ صَلَاتِي

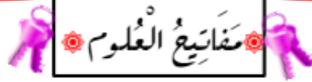
وَنُفْسِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا
شَرِيكَ لَهُ ﴿١٦٣﴾ [الأنعام: ١٦٢-١٦٣].



وَمِنَ السُّنَّةِ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ»^(١).
وَدَلِيلُ التَّنْذِيرِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ
 يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ [الإنسان: ٧].



^(١) رواه مسلم: (١٩٧٨)، عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



الأصل الثاني:

معرفة دين الإسلام بالأدلة:

وهو: الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والخلوص من الشرك.

وهو ثلاث مراتب: الإسلام، والإيمان، والإحسان. وكل مرتبة لها أركان.

فأركان الإسلام خمسة: والدليل من السنة حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله

مفاتيح العلوم

إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ،
وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ بَيْتِ اللَّهِ
الْحَرَامِ» (١).

فَدَلِيلُ الشَّهَادَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: ١٨].

وَمَعْنَاهَا: لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، فَ(لَا
إِلَهَ) نَافِيًا جَمِيعَ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، (إِلَّا اللَّهُ)

(١) رواه البخاري: (٨)، ومسلم: (١٦).

مفاتيح العلوم

مُثْبِتًا الْعِبَادَةَ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي عِبَادَتِهِ،
كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ فِي مُلْكِهِ.

وَتَفْسِيرُهَا: الَّذِي يُوضِّحُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا

تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾

وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ، لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾

[الزخرف: ٢٦-٢٨].

وقوله تعالى: ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى

كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا

نُشْرِكَ بِهِ، شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ

مفاتيح العلوم

دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ﴿آل عمران: ٦٤﴾.

وَدَلِيلٌ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ: قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ
عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨].

وَمَعْنَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ: طَاعَتُهُ
فِيمَا أَمَرَ، وَتَصَدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ، وَاجْتِنَابُ مَا عَنَّهُ
نَهَى وَزَجَرَ، وَالْأَلَّا يُعْبَدَ اللَّهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ.

وَدَلِيلُ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَتَفْسِيرُ التَّوْحِيدِ:
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ

مَنَائِعُ الْعُلُومِ

الَّذِينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ
دِينُ الْقِيَمَةِ ﴿[البينة: ٥].

وَدَلِيلُ الصِّيَامِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة:
. [١٨٣]

وَدَلِيلُ الْحَجِّ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ
حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ
اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٧].



المرتبة الثانية: الإيمان.

وهو: «بِضَعٍ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَعْلَاهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» (١).

وَأَرْكَانُهُ سِتَّةٌ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ كُلَّهُ مِنَ اللَّهِ» (٢).

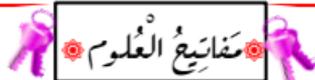
(١) أخرجه البخاري: (٣٤٤٣)، ومسلم: (٢٣٦٥) (١٤٥) واللفظ له عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) وهذا قطعة من حديث عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الذي سيأتي ذكره إن شاء الله دون قوله (كله من الله) فليست في الحديث.

مَنَائِعُ الْعُلُومِ

وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْكَانِ السِّتَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى
حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَأَلْتَمَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ
السَّبِيلِ ﴾ [البقرة: ١٧٧].

وَدَلِيلُ الْقَدْرِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ
بِقَدْرِ ﴾ [القمر: ٤٩].



المرتبة الثالثة: الإحسان.

أزكاهُ: وله ركنٌ واحدٌ، والدليلُ قوله تعالى:

﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ

اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ الآية [لقمان: ٢٢]

وهو: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ

فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، والدليلُ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ

الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ [النحل:

[١٢٨].

وقوله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْغَزِيِّزِ الرَّحِيمِ

الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ [٢١٨] وتقلبك في الساجدين

إنه هو السميع العليم﴾ [الشعراء: ٢١٧-٢٢٠].

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ
مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ
شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ [يونس: ٦١].

**وَالدَّلِيلُ مِنَ السُّنَّةِ حَدِيثُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
المَشْهُورُ: عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ ^(١) عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ طَلَعَ
عَلَيْنَا رَجُلٌ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ**

(١) لفظة (جلوس) ليست في مسلم وسيأتي التنبيه عليها في متن
الأربعين إن شاء الله.

مفاتيح العلوم

الشَّعْرُ، لَا يَرَى عَلَيْهِ أَثْرَ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، قَالَ: «أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا». قَالَ: صَدَقْتَ. فَعَجَبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

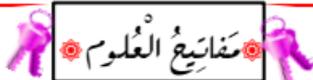
قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ،

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ». قَالَ: صَدَقْتَ.
 قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ. قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ
 كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ».

قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ. قَالَ: «مَا الْمَسْئُورُ
 عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ».

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا. قَالَ: «أَنْ تَلِدَ
 الْأُمَّةَ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ
 الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ». فَمَضَى، فَلَبِثْنَا مَلِيًّا،
 فَقَالَ ﷺ: «يَا عَمْرُ، أَتَدْرُونَ مَنِ السَّائِلُ؟».



قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا جِرِيلٌ
أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ»^(١).



^(١) رواه مسلم (٨) عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، دون لفظة (أمر) فهي عند ابن
أبي عاصم في السنة (١٢٠)، وهو متفق عليه عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بنحو حديث عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الأصلُ الثالثُ:

مَعْرِفَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ:

وَهُوَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ
هَاشِمٍ، وَهَاشِمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَقُرَيْشٌ مِنْ
الْعَرَبِ، وَالْعَرَبُ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِينَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ، وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً،
مِنْهَا أَرْبَعُونَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ، وَثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ نَبِيًّا
وَرَسُولًا.

مفاتيح العلوم

نُبِّئَ بِ(اقْرَأْ)، وَأُرْسِلَ بِ(الْمُدَّثِّرِ)، وَبَلَدُهُ مَكَّةُ.
 بَعَثَهُ اللهُ بِالنَّذَارَةِ عَنِ الشَّرِكِ، وَيَدْعُو إِلَى
 التَّوْحِيدِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُرْآنِذِرْ﴾ إِلَى
 قَوْلِهِ: ﴿وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ﴾ [المدثر: ٢-٧].

وَمَعْنَى: (قُمْ فَأَنْذِرْ): يُنذِرُ عَنِ الشَّرِكِ،
 وَيَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ.

(وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ): عَظَّمَهُ بِالتَّوْحِيدِ.
 (وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ): أَي: طَهَّرَ أَعْمَالَكَ عَنِ
 الشَّرِكِ.

مَنَائِعُ الْعُلُومِ

(وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ): الرُّجْزَ: الْأَصْنَامُ،
وَهَجْرُهَا: تَرْكُهَا، وَالْبِرَاءَةُ مِنْهَا وَأَهْلِهَا،
وَفِرَاقُهَا وَأَهْلِهَا.

أَخَذَ عَلَى هَذَا عَشْرَ سِنِينَ، وَبَعْدَ الْعَشْرِ عُرِجَ
بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَفُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتُ
الْخُمْسُ.

وَصَلَّى بِمَكَّةَ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَبَعْدَهَا أَمَرَ
بِالْهِجْرَةِ.

وَالْهِجْرَةُ: الْإِنْتِقَالُ مِنْ بَلَدِ الشُّرْكِ إِلَى بَلَدِ
الْإِسْلَامِ.

مفاتيح العلوم

وَهِيَ بَاقِيَةٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، وَالذَّلِيلُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي
 أَنْفُسِهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَفْوَاً عَفُوراً﴾
 [النساء: ٩٧-٩٩]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ الآية [العنكبوت: ٥٦].

قَالَ الْبَغَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: سَبَبُ نَزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ
 فِي الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ بِمَكَّةَ لَمْ يُهَاجِرُوا، نَادَاهُمْ
 اللَّهُ بِاسْمِ الْإِيمَانِ.

وَالذَّلِيلُ عَلَى الْهَجْرَةِ مِنَ السُّنَّةِ: قَوْلُهُ ﷺ:
 «لَا تَنْقَطِعُ الْهَجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ، وَلَا

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

تَنْقَطِعُ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ
مَغْرِبِهَا» (١).

فَلَمَّا اسْتَقَرَّ فِي الْمَدِينَةِ أَمَرَ بِبَقِيَّةِ شَرَائِعِ
الإِسْلَامِ، مِثْلُ: الزَّكَاةِ، وَالصَّوْمِ، وَالْحَجِّ،
وَالْأَذَانِ، وَالْجِهَادِ، وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ
عَنِ الْمُنْكَرِ، أَخَذَ عَلَى هَذَا عَشْرَ سِنِينَ، وَتُوِّفِيَ -
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ - وَدِينُهُ بَاقٍ.

(١) رواه أبو داود: (٢٤٧٩)، والنسائي: (٤١٧٢)، عن معاوية
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهو حديث صحيح انظر صحيح الجامع (٧٤٦٩).

مفاتيح العلوم

وَهَذَا دِينُهُ، لَا خَيْرَ إِلَّا دَلَّ الْأُمَّةَ عَلَيْهِ، وَلَا
شَرًّا إِلَّا حَذَّرَهَا مِنْهُ، وَالْخَيْرُ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ
التَّوْحِيدُ، وَمَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ، وَالشَّرُّ الَّذِي
حَذَّرَ مِنْهُ الشَّرْكَ، وَمَا يَكْرَهُ اللَّهُ وَيَأْبَاهُ.

بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَافْتَرَضَ طَاعَتَهُ
عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ؛ وَالذَّلِيلُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ

إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ الآية [الأعراف: ١٥٨].

وَأَكْمَلَ اللَّهُ لَهُ الدِّينَ، وَالذَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ الآية [المائدة: ٣].

مَنَافِعُ الْعُلُومِ

وَالدَّلِيلُ عَلَى مَوْتِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ
وَأِنَّهُمْ مَمِيَّتُونَ﴾ الآية [الزمر: ٣٠-٣١].

وَالنَّاسُ إِذَا مَاتُوا يُبْعَثُونَ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ
تَارَةً أُخْرَى﴾ [طه: ٥٥]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ
أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح: ١٧].

وَبَعْدَ الْبَعْثِ مُحَاسَبُونَ وَمَجْزِيُونَ بِأَعْمَالِهِمْ،
وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا
عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾ [النجم: ٣١].

مفاتيح العلوم

وَمَنْ كَذَّبَ بِالْبُعْثِ كَفَرَ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثَ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لُبْعَثَن
ثُمَّ لَنُنَبِّئَنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۖ وَذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [التغابن: ٧].

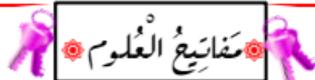
وَأَرْسَلَ اللَّهُ جَمِيعَ الرُّسُلِ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
﴿لِيَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ
الرُّسُلِ﴾ [النساء: ١٦٥].

وَأَوْهَمَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ ﷺ،
وَهُوَ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ
وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الأحزاب: ٤٠].

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ نُوحًا أَوَّلَ الرُّسُلِ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ
وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ الآية [النساء: ١٦٣].

وَكُلُّ أُمَّةٍ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا رَسُولًا مِنْ نُوحٍ إِلَى
مُحَمَّدٍ ﷺ يَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَيَنْهَاهُمْ عَنْ عِبَادَةِ الطَّاغُوتِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ
اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ [النحل: ٣٦].
وَافْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ الْكُفْرَ بِالطَّاغُوتِ
وَالإِيمَانَ بِاللَّهِ.

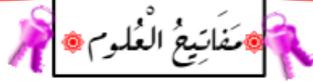


قَالَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: مَعْنَى
الطَّاعُوتِ مَا تَجَاوَزَ بِهِ الْعَبْدُ حُدَّهُ مِنْ مَعْبُودٍ أَوْ
مَتَّبِعٍ أَوْ مُطَاعٍ. (١)

وَالطَّوَاعِيَةُ كَثِيرُونَ وَرُؤُوسُهُمْ خَمْسَةٌ:

إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ، وَمَنْ عُبِدَ وَهُوَ رَاضٍ، وَمَنْ
ادَّعَى شَيْئًا مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ، وَمَنْ دَعَا النَّاسَ
إِلَى عِبَادَةِ نَفْسِهِ، وَمَنْ حَكَمَ بغيرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ؛
وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ

(١) إعلام الموقعين (١ / ٤٠).



الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ
بِاللَّهِ ﴿ الآيَةُ [البقرة: ٢٥٦].

وَهَذَا هُوَ مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَزُرُوءُهُ
سَنَامِهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»^(١). وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

تمت ثلاثة الأصول بحمد الله



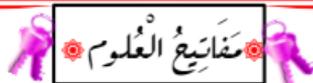
(١) رواه الترمذي (٢٦١٦) وابن ماجه (٣٩٧٣)، وصححه الألباني في
صحيح الجامع (٥١٣٦) والشيخ مقبل رَحِمَهُ اللهُ فِي الصَّحِيحِ الْمُسْنَدِ
وشيخنا يحيى حفظه الله كما في شرح الأربعين.

تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ

للعلامة

سليمان الجمزوري رَحْمَةُ اللَّهِ

كان حيًّا سنة: (١٢٠٨هـ)



نص منظومة تحفة الأطفال

- ١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ
دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
- ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًّا عَلَى
(مُحَمَّدٍ) وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
- ٣- وَبَعْدُ: هَذَا التَّنْظِيمُ لِلْمُرِيدِ
فِي التُّنُونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ



٤- سَمَّيْتُهُ (بِتُحْفَةِ الْأُطْفَالِ)

عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ^(١) ذِي الْكَمَالِ *

٥- أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَّابَا

وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالشَّوَابَا

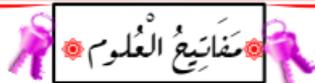


(١) علي بن عمر بن أحمد العوني الميهي كان بصيراً، ولد في (الميه).

** قوله: (ذِي الْكَمَالِ) هذا مما انتقد على الناظم رحمه الله،

وبعضهم تأوله بالكمال النسبي البشري اللائق بحال البشر

وضعفهم، مع أن الأحسن أن يقال: (ذِي الْجَمَالِ).



أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

٦- لِلنُّونِ إِنْ تَسَكُنَ وَلِلتَّنْوِينِ

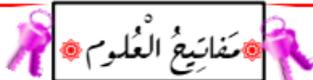
أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

٧- فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ

لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتَبَتْ فَلتُعْرِفِ

٨- هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ

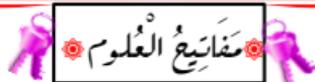
مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ



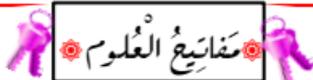
- ٩- والثَّانِ إِدْعَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ
 فِي (يَرْمُلُونَ) (١) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
- ١٠- لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْعَمَا
 فِيهِ بَعْغَةٌ بِـ (يَنُمُو) (٢) عُلِمَا
- ١١- إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا
 تُدْعَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانٍ تَلَا

(١) الرمل: الإسراع مع تقارب الخطى.

(٢) يزداد.



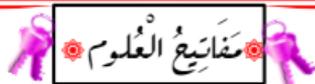
- ١٢- وَالثَّانِ إِدْغَامُ بَغَيْرِ غُنَّةٍ
فِي السَّلَامِ وَالرَّائِثِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ
- ١٣- وَالثَّلَاثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ
مِيمًا بَغْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ
- ١٤- وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ
مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ



- ١٥- فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا
فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا (١)
- ١٦- صِفْ ذَاتَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا

(١) وبعضهم أشكل عليه هل هذا البيت من قول الجمزوري أم من منقوله، سيما مع وجود قول ابن الجزري.

صِفْ ذَاتَنَا جود شخص قد سما كرما
ضع ظالمًا زد في تقى دم طائبًا فترى



حُكْمُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

- ١٧- وَغَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدَّدَا
 وَسَمَّ كَلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا
أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ
- ١٨- وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنْ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا
 لَا أَلِفٍ لِيَنَّةٍ لِيذِي الْحِجَا
- ١٩- أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ
إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
- ٢٠- فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ
 وَسَمَّهِ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَّاءِ

مفاتيح العلوم

٢١- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى

وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

٢٢- وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ

مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً

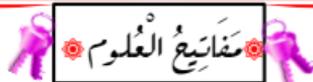
٢٣- وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَأَنْ تَحْتَفِي

لِقُرْبِهَا وَلَا تَحْتَادِ فَاعْرِفِ

أحكام لام أل ولام الفعل

٢٤- لِأَمِ أَلٍ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ

أُولَاهُمَا إِظْهَارُهُمَا فَلْتَعْرِفِ



٢٥- قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ

مِنْ (أَبْغِ حَجَّكَ وَخَفِ عَقِيمَهُ) (١)

٢٦- ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهُمَا فِي أَرْبَعٍ

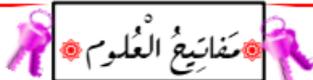
وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهُمَا فَع

٢٧- طَبُّ ثُمَّ صَلِّ رُحْمًا تَفْزُضُفْ ذَا نِعَمٍ

دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيْفًا لِلْكَرَمِ

(١) معناه اطلب حجك أي الفريضة، وخف عقيمه، العقيم هو ما

كان فيه الرفت والفسوق والجدال.



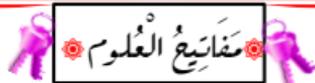
٢٨- وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً

وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً

٢٩- وَأَظْهَرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا

فِي نَحْوِ قَوْلِ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى





فِي الْمَثَلِينَ وَالْمُقَارِبِينَ وَالْمُتَجَانِسِينَ

٣٠- إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ

حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

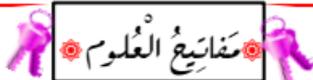
٣١- وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا

وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

٣٢- مُتَقَارِبِينَ^(١) أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا

فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

(١) في بعض النسخ مقارِبين وهو من حيث الوزن أسلم وأسلم.



٣٣- بِالْمُتَجَانِسِينَ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ

أَوَّلُ كُلِّ فَالِصَّغِيرَ سَمِينٌ

٣٤- أَوْ حُرَّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ

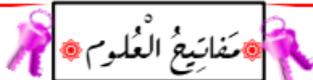
كُلُّ كَبِيرٌ وَافْهَمْنَاهُ بِالمُثَلِّ



مَنَائِعُ الْعُلُومِ

أقسامُ المَدِّ

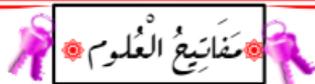
- ٣٥- وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ
وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
- ٣٦- مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
وَلَا يَدُونِيهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
- ٣٧- بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
- ٣٨- وَالْآخِرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا
- ٣٩- حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا
مِنْ لَفْظٍ (وَاي) وَهِيَ فِي نُوحِيهَا



- ٤٠- وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ
شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمُ
- ٤١- وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سَكَّنَا
إِنْ انْفَتْحَ قَبْلَ كُلِّ أَمْكَنَا^(١)



(١) في المطبوع: (أُعْلِنَا)، والمثبت موافق للمخطوط.



أَحْكَامُ الْمَدِّ (مَعَ الْهَمْزِ وَبِدُونِهِ)

٤٢- لِمَدِّ أَحْكَامٍ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ

وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللَّزُومُ

٤٣- فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدِّ

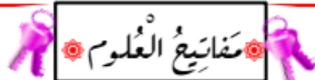
فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

٤٤- وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ

كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

٤٥- وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ

وَقَفَّا كَتَعَلَّمُونَ نَسْتَعِينُ



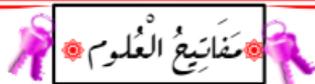
٤٦- أَوْ قُدِّمَ الهمزة عَلَى المَدِّ وَذَا

بَدَلُ كَأَمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا

٤٧- **وَلَا زِمٌ** إِنْ السُّكُونُ أُصِّلَا

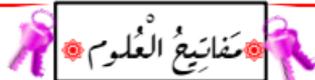
وَصَلَا وَوَقَفَّا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلَا





أقسام المد اللازم

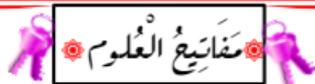
- ٤٨- أَقْسَامٌ لَازِمٌ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
وَتِلْكَ **كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ** مَعَهُ
- ٤٩- كِلَاهُمَا **مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ**
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
- ٥٠- فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ
مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ **كَلِمِيٌّ** وَقَعَ
- ٥١- أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
- ٥٢- كِلَاهُمَا **مُثَقَّلٌ** إِنْ أُدْغِمَا
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا



- ٥٣- وَاللَّازِمُ **الْحَرْفِيُّ** أَوَّلَ السُّوَرِ
وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْخَصَرَ
- ٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفُ **(كَمْ عَسَلُ نَقْصُ)** (١)
- وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصُ
- ٥٥- وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَّا أَلِفُ
فَمَدُّهُ مَدًّا **طَبِيعِيًّا** أَلِفُ
- ٥٦- وَذَٰكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرِ
فِي لَفْظِ **(حَيِّ طَاهِرِ)** (٢) قَدْ انْخَصَرَ

(١) وجمعها غيره بقوله نقص عسلكم.

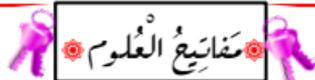
(٢) معناه كل حيٍّ طاهر ، وهذه قاعدة عند المالكية يقولون : كل



٥٧- وَيَجْمَعُ الْفَوَائِحَ الْأَرْبَعُ عَشْرَ

(صَلُّهُ سُحَيْرًا مِّنْ قَطْعِكَ) (١) ذَا اشْتَهَرَ

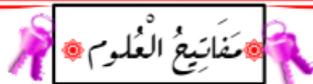
ميت نجس، وكل حي طاهر، وهذا ليس على إطلاقه.
 (١) ومعنى هذه الجملة : أن من قطعك فلا تقطعه كما قطعك ،
 وبادر في صلته ولو وقت السَّحَر وهو: الثلث الأخير من الليل
 ومع أن الوقت غير مناسب لكن أراد سرعة المبادرة ويجعل
 ذلك من أولويات يومه ذلك.



الخاتمة (١)

- ٥٨- وَتَمَّ ذَا التَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ
عَلَى تَمَامِهِ بِإِلَاقَتِنَاهِي
- ٥٩- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا
عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
- ٦٠- وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ
وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعِ

(١) تراجع التحفة للناظم رَحْمَةُ اللَّهِ سَوَى الخاتمة.



٦١- أَيْاتُهُ (نَدُّ بَدَا) لِيَدِ التَّهَى تَارِيخُهَا (بُشْرَى) لِمَنْ يَتَّقِنُهَا (١)

تمت تحفة الأطفال بحمد الله



(١) (أَيَاتُهُ): أي: أبيات هذا النظم، (نَدُّ): أي: نَبْتُ طيب الرائحة، (بَدَا): أي: ظهر، (لِذِي النَهَى): لأصحاب العقول والأفهام النيرة، (تَارِيخُهَا): أي: تاريخ كتابة هذا النظم، (بُشْرَى لِمَنْ يَتَّقِنُهَا): أي: تكون أبيات هذا النظم لمن يتقنها ويحفظها ويفهمها بشري، أي: هناءةً ومسرّة.

وأراد بقوله: (نَدُّ بَدَا): $1 + 4 + 2 + 4 + 50 = 61$ وهو عدد أبيات هذا النظم. (بُشْرَى لِمَنْ يَتَّقِنُهَا): $2 + 300 + 200 + 10 + 30 + 40 + 50 = 610$ وهو تاريخ كتابة هذا النظم.

الأربعون النووية

للإمام أبي زكريا

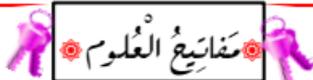
يحيى بن شرف النووي رَحِمَهُ اللهُ

(٦٣١-٦٧٦ هـ)

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
 «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى،
 فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى
 اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا
 أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

رَوَاهُ إِمَامَا الْمُحَدِّثِينَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَعْبُودِ بْنِ
 بَرْدِزْبَهَ الْبُخَارِيُّ الْجُعْفِيُّ [رقم: ١]، وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمِ
 الْقَشِيرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ [رقم: ١٩٠٧] رَجَّحَهَا اللَّهُ فِي صَحِيحَيْهِمَا لِلَّذِينَ هُمَا أَصَحُّ
 الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ.



الْحَدِيثُ الثَّانِي

عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيضًا قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ ^(١) عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ - شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ - حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ،

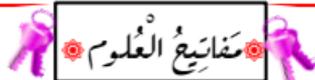
(١) لفظة جلوس ليست في مسلم بل عند ابن حبان (١٧٣).

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ!

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، قَالَ: صَدَقْتَ.

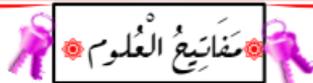
قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ».



قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ»، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ».

ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟ قَلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ». رَوَاهُ

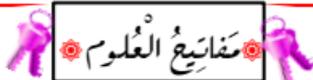
مُسْلِمٌ [رقم: ٨].



الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ،
 وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم: ٨]، وَمُسْلِمٌ [رقم: ١٦].



الحديث الرابع

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ
 الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ -: «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ
 فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةً^(١)، ثُمَّ يَكُونُ
 عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ،
 ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ،

(١) لفظه (نطفة) ليست موجودة في حديث ابن مسعود في الكتب التسعة التي بين
 أيدينا، وهي موجودة في حديث أنس في البخاري برقم (٣١٨)، ومسلم
 برقم (٢٦٤٦) ولفظه: (وَكَلَّ اللَّهُ مَلَكًا يَقُولُ أَيُّ رَبِّ نُطْفَةٍ..) الحديث.

مَنَائِعُ الْعُلُومِ

وَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: بِكُتُبِ رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ،
وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٍّ أُمَّ سَعِيدٍ؛ فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ
غَيْرُهُ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ،
حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ
عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ
فَيَدْخُلُهَا.

وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ،
حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ
عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
فَيَدْخُلُهَا». . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم: ٣٢٠٨]، وَمُسْلِمٌ [رقم: ٢٦٤٣].



الحديث الخامس

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَدَثَ فِي
 أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

[رقم: ٢٦٩٧]، وَمُسْلِمٌ [رقم: ١٧١٨].

وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ
 عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ».

الْحَدِيثُ السَّادِسُ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْحَالَالَ بَيْنَ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ ^(١) اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ

(١) كلمة (فقد) في مسند أبي عوانة (٥٤٦٠).



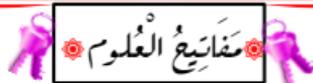
كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم: ٥٢]، وَمُسْلِمٌ [رقم: ١٥٩٩].

الْحَدِيثُ السَّابِعُ

عَنْ أَبِي رُقَيْةَ تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم: ٥٥].



الْحَدِيثُ الثَّامِنُ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم: ٢٥]، وَمُسْلِمٌ [رقم: ٢٢].



الحديث التاسع

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا
 نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا» (١)
 مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ».

رواه البخاري [رقم: ٧٢٨٨]، ومسلم [رقم: ١٣٣٧].

(١) اللفظ المذكور لمسلم. ولفظ البخاري: «إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ
 قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ...».

مَنَائِعُ الْعُلُومِ

الْحَدِيثُ الْعَاشِرُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا﴾ [المؤمنون: ٥١]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

كُلُّوا مِنَ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟!». رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم: ١٠١٥].



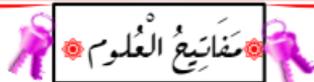
الحديث الحادي عشر

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ،
 سَبَطِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِيحَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:
 حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى
 مَا لَا يَرِيكَ».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ [رقم: ٢٥٢٠]، وَالنَّسَائِيُّ [رقم: ٥٧١١]، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ:

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

(١) وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٣٧٨).



الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حُسِنَ إِسْلَامُ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَعْنِيهِ».

حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ [رقم: ٢٣١٨]، وَابْنُ مَاجَةَ [رقم: ٣٩٧٦] ^(١).

الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمَنُ

(١) وصححه الألباني في صحيح الجامع (٥٩١١).

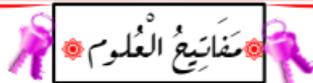


أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». رَوَاهُ

الْبُخَارِيُّ [رقم: ١٣]، وَمُسْلِمٌ [رقم: ٤٥].

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ عَشَرَ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِأَحَدِي ثَلَاثٍ:
الشَّيْبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ
الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [٦٨٧٨]، وَمُسْلِمٌ [١٦٧٦].



الْحَدِيثُ الْخَامِسُ عَشَرَ

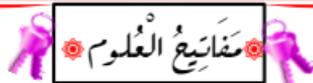
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
 «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ،
 أَوْ لِيَصُمْتُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [٦٠١٨]، وَمُسْلِمٌ [٤٧].



الحديث السادس عشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ
 ﷺ: أَوْصِنِي. قَالَ: «لَا تَغْضَبُ»، فَرَدَّدَ مِرَارًا،
 قَالَ: «لَا تَغْضَبُ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ^(١) [رقم: ٦١١٦].

(١) في المخطوطة (ب) زيادة (مسلم)، والصواب ما أثبتناه، وهو موافق للمخطوطة (أ).

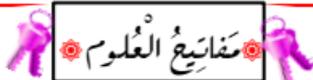


الْحَدِيثُ السَّابِعُ عَشَرَ

عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَاتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ، وَلِيُحَدِّدَ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلِيُرِيحَ ذَبِيحَتَهُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم: ١٩٥٥].

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ عَشَرَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ جُنْدَبِ بْنِ جُنَادَةَ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ



صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَّحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ [رقم: ١٩٨٧] وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: حَسَنٌ

صَحِيحٌ^(١).

الحديث التاسع عشر

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ، احْفَظِ اللَّهَ

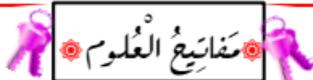
(١) حسنه الألباني في صحيح الجامع (٩٧).

مَنَائِعُ الْعُلُومِ

تَجِدُهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا
اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ
اجْتَمَعَتْ عَلَىٰ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا
بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنْ
يُضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ
عَلَيْكَ؛ رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».

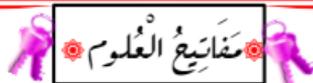
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ [رقم: ٢٥١٦] وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. (١)

(١) والحديث صحيح، وقد صححه عامة أهل العلم، منهم الألباني
رَحِمَهُ اللَّهُ (٧٩٥٧) في صحيح الجامع، والشيخ مقبل رَحِمَهُ اللَّهُ في
"الصحيح المسند" في مسند ابن عباس، ورجحه شيخنا يحيى حفظه الله.



❁ وَفِي رِوَايَةٍ غَيْرِ التِّرْمِذِيِّ: «أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدَهُ
 أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفَكَ فِي
 الشَّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ،
 وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ
 النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ
 مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» (١).

(١) هذا اللفظ في مسند عبد بن حميد برقم (٦٣٦) بلفظ أتم مما ذكر هنا
 وسنده ضعيف كما ذكره ابن رجب في جامعه عند شرحه للحديث
 المذكور ونقل كلامه الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في تحقيق الرياض (٧٤).

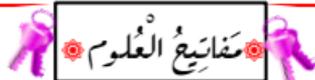


الْحَدِيثُ الْعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ
 الْبَدْرِيِّ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ **ﷺ** «إِنَّ
 مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ
 تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ^(١) [رقم: ٣٤٨٣].

(١) في المخطوطة (ب) زيادة (مسلم)، والصواب ما أثبتناه، وهو موافق للمخطوط (أ).

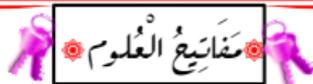


الحديث الحادي والعشرون

عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَيْلَ: أَبِي عَمْرَةَ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ، قَالَ: «قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمَّ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم: 38].

الحديث الثاني والعشرون

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَحَلَلْتُ الْحَلَالَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ،



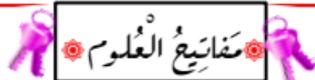
وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا؛ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ:
«نَعَمْ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم: ١٥].

□ وَمَعْنَى [حَرَمْتُ الْحَرَامَ]: اجْتَنَبْتُهُ، وَمَعْنَى
[أَحَلَلْتُ الْحَلَالَ]: فَعَلْتُهُ مُعْتَقِدًا حِلَّهُ. (وَاللَّهُ
أَعْلَمُ) (١).

(١) في هذه العبارة قصور، وقد نقل النووي رَحْمَةُ اللَّهِ في شرح
مسلم عند الحديث قول ابن الصلاح: الظاهر أنه أراد به
أمرين:

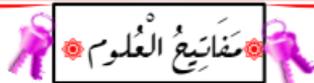
١- أن يعتقد حراما. ٢- أن لا يفعله.

بخلاف تحليل الحلال فإنه يكفي فيه مجرد اعتقاده حلالاً.



الحديث الثالث والعشرون

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطُّهُورُ
 شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ
 اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُنِ - أَوْ تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ،
 وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ،
 كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَايِعَ نَفْسَهُ فَمُعْتَقُهَا أَوْ
 مُوبِقُهَا». رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم: ٢٢٣].



الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيمَا يَرُويهِ عَنِ اللَّهِ **عَزَّ وَجَلَّ** أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي، إِنِّي
حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ
مُحَرَّمًا؛ فَلَا تَظَالَمُوا.

يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ،
فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ.

يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ،
فَاسْتَطْعِمُونِي أَطْعِمَكُمْ.



يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ،
فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ.

يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا
أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا؛ فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ.

يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي،
وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي.

يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ
وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتَقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا.

مَنَائِعُ الْعُلُومِ

يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ
وَجَنَّتُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا.

يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ
وَجَنَّتُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي،
فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا
عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ.

يَا عِبَادِي، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ،
ثُمَّ أَوْفِيكُمْ إِيَّاهَا؛ فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ،
وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ». رَوَاهُ

مُسْلِمٌ [رقم: ٢٥٧٧].



الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا، أَنَّ نَاسًا مِنْ

أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ،

يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ،

وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ.

قَالَ: «أَوْلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا

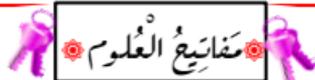
تَصَدَّقُونَ؟! إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلِّ

تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلِّ

مَنَائِعُ الْعُلُومِ

تَهْلِيلَةَ صَدَقَةٍ، وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ صَدَقَةٍ، وَنَهْيٌ عَنِ
 مُنْكَرٍ صَدَقَةٍ، وَفِي بُضْعٍ أَحَدِكُمْ صَدَقَةً». قَالُوا:
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتُهُ وَيَكُونُ لَهُ
 فِيهَا أَجْرٌ؟! قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ
 أَكَانَ عَلَيْهِ وَزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي
 الْحَلَالِ، كَانَ لَهُ أَجْرٌ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم: ١٠٠٦].



الحديث السادس والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [٢٩٨٩]، وَمُسْلِمٌ

[١٠٠٩].

الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم: ٢٥٥٣].

وَعَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: «اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، الْبِرُّ مَا

(١) ضبط بفتح السين وكسرها وكلاهما صحيح.



أَطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَأَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ،
وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ
أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ». حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَيْنَاهُ فِي مُسْنَدِي

الإمامين أحمد بن حنبلٍ [رقم: ٢٢٧/٤]. وَالِدَارِمِيِّ (١) [٢٤٦/٢] بِإِسْنَادٍ

حَسَنٍ (٢).

(١) إطلاق مسند على كتاب الدارمي من باب قولهم: القمرين،
والعمرين وإلا فكتابه سنن وليس مسنداً.

(٢) قال الألباني في صحيح الترغيب (١٧٣٤): حسن لغيره.

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي نَجِيحِ الْعَرَبِ بَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً وَجِلَّتْ
 مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، فَقُلْنَا: يَا
 رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّهُمْ مَوْعِظَةٌ مُودِعٍ فَأَوْصِنَا، قَالَ:
 «أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ
 عَلَيْكُمْ عَبْدٌ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسِيرِي اخْتِلَافًا
 كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ

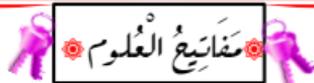


المَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ، وَإِيَّاكُمْ
وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ^{١٦}.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ [رقم: ٤٦٠٧]، وَالتِّرْمِذِيُّ [رقم: ٢٦٦٦] وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ

صَحِيحٌ (١).

(١) صححه الألباني في صحيح الترغيب (٣٧)، وفي الصحيحة (٩٣٧)، والوادعي رَحْمَةُ اللَّهِ فِي الصَّحِيحِ الْمُسْنَدِ.



الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَ عَن عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيْسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ»، ثُمَّ تَلَا:

مفاتيح العلوم

﴿ تَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ حَتَّى بَلَغَ
 ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة: ١٦- ١٧]، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ
 بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ؟» قُلْتُ: بَلَى
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ،
 وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذُرْوَةُ سَنَامِهِ (١) الْجِهَادُ»، ثُمَّ
 قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكٍ (٢) ذَلِكَ كُلُّهُ؟» فَقُلْتُ:
 بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ: «كُفَّ

(١) بضم الذال وكسرها وهو ما علا وارتفع.

(٢) بفتح الميم وكسرها والكسر أشهر.

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

عَلَيْكَ هَذَا»، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخِذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: «ثَكَلْتِكَ أُمَّكَ»^(١)! وَهَلْ يَكُوبُ النَّاسَ عَلَى وُجُوهِهِمْ - أَوْ قَالَ: عَلَى مَنَاخِرِهِمْ - إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟!.

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ [رقم: ٢٦١٦] وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ^(٢).

(١) أي: فقدتْك وهو دعاء عليه بالموت ولا يُراد وقوعه وإنما للتأديب

و"التعجب" شرح سنن الترمذي عند الحديث (١٦٢٢).

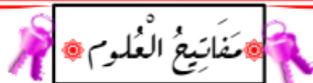
(٢) صححه الألباني في الصحيحة (٤١٢).



الحديث الثلاثون

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ جُرْثُومِ بْنِ نَاشِرٍ ^(١)
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَعَجَلُكَ
 فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا
 تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ

(١) في اسم أبي ثعلبة اختلاف كبير لم يستطع الحافظ بن حجر -
 على سعة علمه وحفظه - أن يجزم باسمه فالعجب من المصنف
 كيف جزم باسمه دون الإشارة إلى الخلاف في ذلك " تحقيق
 رياض الصالحين " للعلامة الألباني تحت حديث (١٨٤١).



عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نَسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا
عَنْهَا».

حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ الدَّارَقُطَنِيُّ [في سننه: (٤/١٨٤)]، وَغَيْرُهُ (١).

(١) ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٥٩٧). وسمعت شيخنا يحيى في أحد دروسه يقول: كل ما في الأربعين لا يخرج عن الحجية، إما صحيح لذاته أو لغيره، أو حسن لذاته أو لغيره.



الحديث الحادي والثلاثون

عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا
 رَسُولَ اللَّهِ، دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمَلْتَهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ
 وَأَحَبَّنِي النَّاسُ، فَقَالَ: «أَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ،
 وَأَزْهَدْ فِيهَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ». **حَدِيثٌ حَسَنٌ.**

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ [رقم: ٤١٠٢]، وَغَيْرُهُ بِأَسَانِيدٍ حَسَنَةٍ (١).

(١) الحديث لا تخلو طرقة من ضعف، لكن بمجموعها يصلح
 للاحتجاج، والله أعلم، وقد حسنه الألباني في الصحيحة (٩٤٤).

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ
الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا
ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ».

حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ [رقم: ٢٣٤١]^(١)، وَالدَّارَقُطْنِيُّ [٤ / ٢٢٨]،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَرَوَاهُ مَالِكٌ [٢ / ٧٤٦] فِي الْمَوْطِئِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا، فَاسْقَطَ أَبُو سَعِيدٍ، وَلَهُ طَرُقٌ يُقَوَّى بَعْضُهَا بَعْضًا^(٢).

- (١) نبه الحافظ ابن رجب رَضِيَ اللَّهُ فِي جَامِعِهِ عِنْدَ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى
وَهُمِ النَّوَوِيِّ فِي عَزْوِهِ حَدِيثَ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى ابْنِ مَاجَهَ،
وَالرَّقْمُ الْمَذْكُورُ إِنَّهَا هُوَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
- (٢) صحيح، وقد صححه الألباني في الصحيحة (٢٥٠).



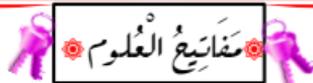
الحديث الثالث والثلاثون

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى رِجَالٌ أَمْوَالَ قَوْمٍ وَدِمَاءَهُمْ، لَكِنَّ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمُدَّعِي، وَالْيَمِينَ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ». حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ [فِي السُّنَنِ

(١٠/٢٥٢)]، وَغَيْرُهُ هَكَذَا، وَبَعْضُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ (١)(٢).

(١) صححه الألباني في تخريج أحاديث المشكاة (٣٧٥٨).

(٢) بلفظ: (لو يعطى الناس بدعواهم... وفي آخره قال: ولكن البيينة على المدعى عليه وهذا لفظ مسلم (١٧١١) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ولفظ البخاري: (قضى باليمين على المدعى عليه) (٢٥١٤).



الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا
 فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ
 يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم: ٤٩].



الحديث الخامس والثلاثون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَكْذِبُهُ^(١)، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا، وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،

(١) لفظة: «ولا يكذبه» ليست في مسلم وهي عند الترمذي

مَنَافِعُ الْعُلُومِ

بِحَسَبِ أَمْرِي مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ،
كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَمَالُهُ
وَعِرْضُهُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم: ٢٥٦٤].

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا
نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ
يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي

مفاتيح العلوم

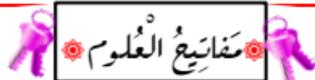
عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا
 سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ
 فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ،
 وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ؛ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ،
 وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ،
 وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم: ٢٦٩٩] بِهَذَا اللَّفْظِ.

الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

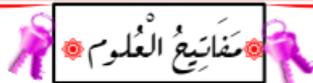
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرُوهُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَّ ذَلِكَ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى أضعافٍ كَثِيرَةٍ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم: ٦٤٩١]، وَمُسْلِمٌ

[رقم: ١٣١]، فِي صَحِيحَيْهِمَا بِهَذِهِ الْحُرُوفِ.



الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنِي بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ» . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم: ٦٥٠٢].



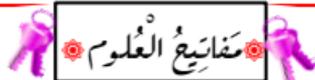
الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنَّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرَهُوا عَلَيْهِ».

حَدِيثٌ حَسَنٌ، (١) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ [رقم: ٢٠٤٥]، وَالْبَيْهَقِيُّ [السنن (٧)]،

وَعَبْرُهُمَا.

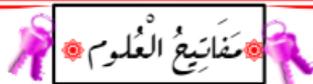
(١) صححه الألباني في صحيح الجامع (١٧٣١).



الحديث الأربعون

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي، وَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَتَّظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَتَّظِرِ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم: ٦٤١٦].



الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ
 أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ».

حَدِيثٌ (حَسَنٌ) صَحِيحٌ، رُوِيَ نَاهُ فِي كِتَابِ الْحُجَّةِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ (١) (٢).

(١) قال الألباني في تخريج أحاديث المشكاة (إسناده ضعيف)،

والحديث وإن كان ضعيف الإسناد إلا أن معناه صحيح كما قال

العلامة ابن باز رَحِمَهُ اللَّهُ وسمعت شيخنا يحيى يقول ذلك أيضًا.

(٢) معنى (رُوِيَ نَاهُ) أي اتصل سندنا بهذا الكتاب الذي فيه هذا

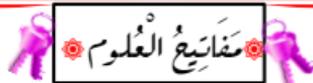
الحديث وكتاب الحُجَّةِ لأبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي في



الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أَبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئًا ثُمَّ

كتابه الحجة على تاركي سلوك طريق المحجة كما ذكر ابن رجب رحمه الله عند شرح الحديث في كتابه جامع العلوم والحكم وهو أفضل شرح وأوسع للأربعين.



لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَا تَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةٌ.

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ [رقم: ٣٥٤٠]، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُونَ (٢)

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا
تَرَكَتِ الْفَرَائِضَ فَلَأُولَى رَجُلٍ ذَكَرٍ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [٦٧٣٢]، وَمُسْلِمٌ [١٦١٥].

(١) حسنه الألباني في الصحيحة (١٢٧).

(٢) من هنا تبدأ زيادات الحافظ ابن رجب رَحِمَهُ اللَّهُ.



الحديث الرابع والأربعون

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«الرَّضَاعَةُ مُحَرَّمٌ مَا مُحَرَّمُ الْوِلَادَةِ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم: ٢٦٤٦]، وَمُسْلِمٌ [رقم: ١٤٤٤].

الحديث الخامس والأربعون

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ
وَالْأَصْنَامِ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ
الْمَيْتَةِ؛ فَإِنَّهَا يُطْلَى بِهَا السُّفْنُ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ،

مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ؟ فَقَالَ: «لَا، هُوَ حَرَامٌ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا، فَأَجْمَلُوهُ، ثُمَّ بَاعُوهُ، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ»^(١). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم: ٢٢٣٦]، وَمُسْلِمٌ [رقم: ١٥٨١].

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى

(١) هذا لفظ مسلم.

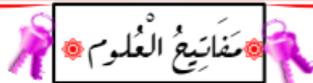
(٢) أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى.

مفاتيح العلوم

الْيَمَنِ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِبَةٍ تُصْنَعُ بِهَا، فَقَالَ: «وَمَا هِيَ؟» قَالَ: الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ، فَقِيلَ لِأَبِي بُرْدَةَ: مَا الْبِتْعُ؟ قَالَ: نَيْذُ الْعَسَلِ، وَالْمِزْرُ نَيْذُ الشَّعِيرِ، فَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (رقم: ٤٣٤٣). وَمُسْلِمٌ (رقم ١٧٣٣) (١).

(١) في بعض النسخ سقطت الإحالة إلى مسلم، والصواب ما أثبتناه.

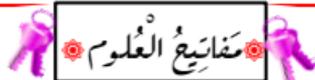


الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكِرَبَ قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وَعَاءً شَرًّا
مِنْ بَطْنٍ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكْلَاتُ يُقْمَنَ صُلْبُهُ،
فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ، فَتُلْتُ لِطَعَامِهِ، وَتُلْتُ لِشَرَابِهِ،
وَتُلْتُ لِنَفْسِهِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ [٤ / ١٣٢]، وَالتِّرْمِذِيُّ [رقم: ٢٣٨٠]، وَابْنُ مَاجَهَ [رقم: ٣٣٤٩]،
وَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ^(١).

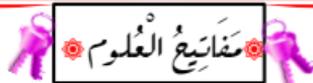
(١) صححه الألباني في صحيح الجامع (٤٥٧٤).



الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا (خَالِصًا)، وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم: ٣٤]، وَمُسْلِمٌ [رقم: ٥٨].

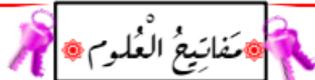


الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا».

رَوَاهُ أَحْمَدُ [رقم: ٣٧٣]، وَالتِّرْمِذِيُّ [رقم: ٢٣٤٤]، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى، وَابْنُ مَاجَةَ [رقم: ٤١٦٤]، وَصَحَّحَهُ ابْنُ جِبَانَ [رقم: ٧٣٠]، وَالْحَاكِمُ [رقم: ٤١٨]، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ^(١).

(١) قال الألباني في الصحيحة: (٣١٠): صحيح على شرط



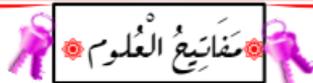
الحديث الخمسون

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى
النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ شَرَائِعَ
الإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيْنَا، فَبَابُ نَتَمَسَّكَ بِهِ
جَامِعٌ؟ قَالَ: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ

وَعِبَادَتِهِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ [رقم: ١٨٨ و ١٩٠] (١).



(١) صححه الألباني في صحيح الجامع (٧٧٠٠).



المعين في ترتيب وضبط الأربعين

١- خُذْهَا أَخِي تَرْتِيبَ الأَرْبَعِينَ

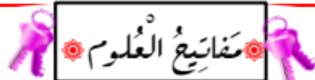
لِتَضْبُطَ الحِفْظَ وتَسْتَعِينَ

فَإِنَّمَا الأَعْمَالُ، جَبْرِيْلُ أَتَى

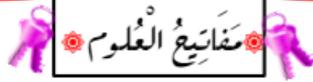
وَبُنِي الإِسْلَامُ، بَعْدُ مُضْغَةَ

مَنْ أَحَدَثَ، إِنَّ الحَلَالَ، الدِّينُ

أَمِرْتُ أَنْ، فَاجْتَنِبُوا تَصُونُوا



وَاللَّهُ طَيِّبٌ ، وَدَعٌ ، مِنْ حُسْنِ
 حَتَّى يُحِبَّ ، لَا يَحِلُّ أَفْهَمَنِي
 مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ ، وَلَا تَغَضَّبُ ، إِذَا
 ذَبَجْتُمْ ، وَخَالِقِ النَّاسِ بِذَا
 وَيَا غُلَامُ ، إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ
 ثُمَّ اسْتَقِمَ ، وَلَمْ أُرِدْ ، طُهُورُكَ
 وَيَا عِبَادِي ، وَالذُّنُورُ مَنْ سَبَقَ
 كُلُّ سُلَامَى ، الْبِرُّ حُسْنٌ فِي الْخُلُقِ
 اسْتَفْتِ قَلْبَكَ إِذَا ، وَعَظَنَّا
 لَقَدْ سَأَلْتَ عَن عَظِيمٍ شَرَعْنَا



مفاتيح العلوم

حَدَّ حَدُودًا ، وَاذْهَدَنْ فَاِمَالُ
 لَا ضَرَرَ ، وَلَا دَعَى رَجَالُ
 وَمَنْ رَأَى ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَمَنْ
 نَفَسَ عَن ، مَنْ هَمَّ ، بِالْحَرْبِ عَلَنُ
 مَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ ، كُنْ فِي الدُّنْيَا
 حَتَّى يَكُونَ تَبَعًا فِي الْفُتْيَا
 لَوْ بَلَغَتْ ، وَبَعْدَهَا الزِّيَادَةُ
 وَأَلْحِقُوا ، تُحَرِّمُ الْوِلَادَةَ
 وَحَرَّمَ الْخَمْرَ ، وَكُلَّ مُسْكِرٍ
 يُقْمَنَ صُلْبَهُ بِنَصِّ الْخَبْرِ



وَأَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ، لَوْ تَوَكَّلُوا
وَلَا يَزَالُ، تَمَّ مَا أُؤَمَّلُ
بِذَا أَنْتَهَى مُرَادُنَا وَتَمَّتِ
فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَجْهَ الْكَعْبَةِ

كتبها

أبو سليمان سلمان العماد

ليلة الجمعة ١٦ / ذي القعدة / ١٤٤٠ هـ

(تم بحمد الله في مكة المكرمة / مكتبة المسجد الحرام)

يليه المستوى الثاني بإذن الله



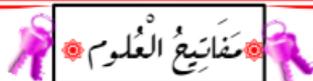
مَفَاتِيحُ الْعُلُومِ

فهرس المحتويات

٣	مفاتيح العلوم
٤	كلمة شكر
٦	مقدمة الشيخ العلامة يحيى بن علي الحجوري
٩	المقدمة
١٢	١- ثلاثة الأصول وأدلتها
٢١	الأصل الأول: معرفة العبد ربه:
٣٠	الأصل الثاني: معرفة دين الإسلام بالأدلة:
٤٢	الأصل الثالث: معرفة نبيكم ﷺ:
٥٤	٢- تحفة الأطفال
٥٤	نص منظومة تحفة الأطفال
٥٦	أحكام النون الساكنة والتثنية
٦٠	حكم النون والميم المشددين
٦٠	أحكام الميم الساكنة
٦١	أحكام لام آل ولام الفعل
٦٤	في المثليين والمثاريين والمثجانيين
٦٦	أقسام المد
٦٨	أحكام المد (مع المعز وبدوئه)

مفاتيح العلوم

- ٧٠ أقسامُ المذَّ اللّازِمِ
- ٧٦ ٣ - الأَرْبَعُونَ التَّوَيَّةُ
- ٧٦ الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ
- ٧٧ الْحَدِيثُ الثَّانِي
- ٨٠ الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ
- ٨١ الْحَدِيثُ الرَّابِعُ
- ٨٣ الْحَدِيثُ الْخَامِسُ
- ٨٤ الْحَدِيثُ السَّلَاسُ
- ٨٥ الْحَدِيثُ السَّابِعُ
- ٨٦ الْحَدِيثُ الثَّامِنُ
- ٨٧ الْحَدِيثُ التَّاسِعُ
- ٨٨ الْحَدِيثُ الْعَشِيرُ
- ٨٩ الْحَدِيثُ الْحَادِي عَشَرَ
- ٩٠ الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ
- ٩٠ الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ عَشَرَ
- ٩١ الْحَدِيثُ الرَّابِعَ عَشَرَ
- ٩٢ الْحَدِيثُ الْخَامِسَ عَشَرَ
- ٩٣ الْحَدِيثُ السَّلَاسَ عَشَرَ



مفاتيح العلوم

- ٩٤ الحديث السابع عشرَ
- ٩٤ الحديث الثامن عشرَ
- ٩٥ الحديث التاسع عشرَ
- ٩٨ الحديث العشرونَ
- ٩٩ الحديث الحادي والعشرونَ
- ٩٩ الحديث الثاني والعشرونَ
- ١٠١ الحديث الثالث والعشرونَ
- ١٠٢ الحديث الرابع والعشرونَ
- ١٠٥ الحديث الخامس والعشرونَ
- ١٠٧ الحديث السادس والعشرونَ
- ١٠٨ الحديث السابع والعشرونَ
- ١١٠ الحديث الثامن والعشرونَ
- ١١٢ الحديث التاسع والعشرونَ
- ١١٥ الحديث الثلاثونَ
- ١١٧ الحديث الحادي والثلاثونَ
- ١١٨ الحديث الثاني والثلاثونَ
- ١١٩ الحديث الثالث والثلاثونَ
- ١٢٠ الحديث الرابع والثلاثونَ

مفاتيح العلوم

- ١٢١..... الحديثُ الخامسُ والثلاثونَ
- ١٢٢..... الحديثُ السادسُ والثلاثونَ
- ١٢٤..... الحديثُ السابعُ والثلاثونَ
- ١٢٥..... الحديثُ الثامنُ والثلاثونَ
- ١٢٦..... الحديثُ التاسعُ والثلاثونَ
- ١٢٧..... الحديثُ الأربعونَ
- ١٢٨..... الحديثُ الحادي والأربعونَ
- ١٢٩..... الحديثُ الثاني والأربعونَ
- ١٣٠..... الحديثُ الثالثُ والأربعونَ
- ١٣١..... الحديثُ الرابعُ والأربعونَ
- ١٣١..... الحديثُ الخامسُ والأربعونَ
- ١٣٢..... الحديثُ السادسُ والأربعونَ
- ١٣٤..... الحديثُ السابعُ والأربعونَ
- ١٣٥..... الحديثُ الثامنُ والأربعونَ
- ١٣٦..... الحديثُ التاسعُ والأربعونَ
- ١٣٧..... الحديثُ الخُمسونَ
- ١٣٨..... ٤- المعين في ترتيبِ وصَبطِ الأربعينِ
- ١٤٢..... فهرس المحتويات